عراقجي، مُشيراً إلى أن معيار إيران هو انعدام الثقة كما كان في الماضي:

لم تصلنا رسائل من الحكومة الأمريكية الجديدة

تطرّق وزير الخارجية «عباس عراقجي» إلى بعض التكهّنات الإعلامية حول تبادل الرسائل بين إيران وأمريكا، مُؤكّداً على أنه لم يتم إرسال أو تلقّي أي رسالة محدّدة بين إيران وأمريكا، لافتاً إلى أن معيار إيران هو انعدام الثقة كما كان في الماضي، والذي يجب حله من خلال تدابير عملية.

وعلى هامش اجتماع الحكومة الإيرانية، أمس الاربعاء، وردّاً على الاحتمالات المطروحة حول التفاوض والاتفاق مع الولايات المتحدة، أوضح عراقجي: إنه لم يتم إرسال أو تلقي أي رسالة محددة بين البلدين، وما يقال منحصر في وسائل الإعلام فقط.

وبالإشارة إلى حديثه مع قناة «سكاي نيوز» الإنكليزية حول المفاوضات مع أمريكا، بيّن عراقجي: إن ما صرحت به خلال هذه المقابلة كان واضحاً تماماً، والمحادثات مع الدول الأوروبية مستمرة وحالياً إيران في انتظار توضيحات بشأن سياسات تلك الدول ومراجعتها، فإذا ذهب الاستنتاج في البلاد في الاتجاه الذي يمكن فيه إجراء مفاوضات على قدم المساواة، فسيتم اتخاذ قرار بشأن ذلك.

الإتفاق والتفاوض مع أمريكا

وفيما يتعلق بأي اتفاق وتفاوض مع أمريكا، لفت عراقجي إلى أنه لا يوجد حالياً أي قرار بهذا الشأن، وبأن حالة عدم الثقة لا تزال سائدة في علاقات إيران مع الولايات المتحدة؛ مضيفاً بأن إيران قد أبرمت إتفاقاً سابقاً ووفّت به، بينما كان الطرف الآخر هو من خرقه.

وتابع وزير الخارجية: إنه وبطبيعة الحال، لا يمكن حل مشكلة عدم الثقة هذه بهذه السهولة وبكلمات لطيفة، بل تحتاج إلى إجراءات عملية وسياسات محددة، لافتاً إلى أن الحكومة ستراجع الشروط وتتخذ قراراً عندما يتم إبلاغها بهذه السياسات.

الحوار مع الحكومة المؤقتة في أفغانستان أمر ضروري

وعن زيارته إلى أفغانستان مؤخراً، قال عراقجي: إن أفغانستان جارتنا المهمة للغاية، وهناك العديد من القضايا والتحديات والعديد من المصالح الوطنية بالنسبة لنا في العلاقات بين البلدين، وحلّ هذه القضايا عبر الحوار والدبلوماسية أمر ضروري.

وأضاف: إنه وكما جاء في مقابلة «أمير خان متقي» بأن الحكومة الأفغانية تعترف بأن لإيران الحق في المياه بموجب المعاهدة، موضحاً انه جرت أيضاً مناقشة تفصيلية بشأن المواطنين الأفغان الموجودين في إيران والتي تعد أيضاً مسألة ذات اهتمام اجتماعي، كما تقبل الحكومة الحالية في أفغانستان ضرورة عودة المهاجرين الأفغان غير الشرعيين إلى بلادهم. ومضى يقول أن أفغانستان تريد عودة مخططة وكريمة لهؤلاء الأشخاص بشكل لا يسبب مشاكل أخرى، وفي هذا الصدد تقرر مراجعة خطة بين البلدين وسيتم التوصل إلى نتيجة حول كيفية القيام بذلك.

لا يوجد حالياً أي قرار بشأن الإتفاق أو التفاوض مع واشنطن

ظريف: علينا فكّ أغلال وسلاسل أمريكا من قدمي السياسة الخارجية الإيرانية

أميركا لا تمثل فرصة للسياسة الخارجية

إلى ذلك، قال المساعد الاستراتيجي لرئيس الجمهورية «محمد جواد ظريف» في اجتماع «آفاق التطورات الإقليمية والعالمية» في عهد ترامب الذي عقد في معهد «الدراسات الإيرانية والأوراسية»: أنا أعتقد أن أميركا لا تمثل فرصة للسياسة الخارجية الإيرانية، بل أعتبرها مصدر إزعاج أو أغلالاً وسلاسل يجب فكها من قدمي السياسة الخارجية الإيرانية. وأضاف: كثير من الحاضرين يعتقدون أن ترامب يتطلع إلى استعادة القوة الصلبة؛ ولكن باستخدام أداة التعريفات الجمركية. على سبيل المثال، بعد وقت قصير من عودته إلى البيت الأبيض، وبعد أن رفضت الحكومة الكولومبية استقبال طائرتين عسكريتين أميركيتين كانتا تقلان المهاجرين الكولومبيين غير الشرعيين المرحلين من أمريكا، أعلن ترامب فرض تعريفة بنسبة ٢٥٪ على السلع وقيود على تأشيرات الدخول للمواطنين الكولومبيين. ونتيجة لذلك، يمكن القول إن الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة يسعى وراء استعادة القوة الصلبة للولايات المتحدة؛ ولكن باللجوء إلى الرافعة الاقتصادية وليس الأدوات العسكرية.

إيران لم تصبح ضعيفة

وأكد ظريف أن بعض الأشخاص خارج إيران، بما في ذلك الصهاينة وبعض التيارات التي تحاول إسقاط نظام البلاد، يسعون وراء ترسيخ تفسير مفاده أن إيران في أضعف حالاتها وقد ترسخت هذه الفكرة إلى حد أن أحد كبار المسؤولين الأوروبيين، قال في إحدى جلسات الاستماع التي عقدت في دافوس: إن إيران ضعفت في هذه الفترة الزمنية فقلت له إذا كانت إيران أصبحت ضعيفة حسب زعمك، فلا يمكنكم الادعاء بأن إيران دمرت السلام في الشرق الأوسط لأننا لا نملك القدرة على القيام بذلك حسب كلامك.

وأضاف: في هذه الاجتماعات، حاولت أن أثبت أن إيران ليست السبب في فشل إحلال السلام في الشرق الأوسط؛ لكن سبب هذا الوضع هو القضية الفلسطينية التي لا تزال مفتوحة، وقال: يزعم البعض أن إيران أصبحت ضعيفة، ومن هذا المنطلق ليس أمامها سوى خيارات قليلة والخيار الوحيد المتبقي أمام طهران هو الأسلحة النووية ويقولون إنه يجب علينا إيقاف إيران بالعمل العسكري قبل أن تتمكن من إنتاج الأسلحة النووية؛ ولكن يمكن أن نستنتج من التصريحات الأخيرة لدونالد ترامب أنه لا يقبل هذه الحجج المرفوعة.

وأشار إلى أنه يبدو أن ترامب على استعداد لتغيير بعض وجهات نظره وآرائه حسب الظروف، وقال: ليس لدى ترامب رأي ثابت في هذا المجال، وهو على استعداد لتغيير بعض وجهات نظره وآرائه حسب الظروف التي يواجهها وربما لم يتوصل ترامب إلى نتيجة مفادها أن إيران ستتجه نحو إنتاج الأسلحة النووية. وأضاف: علينا أن نواجه هاتين الروايتين حول إضعاف إيران وتحولها إلى دولة خطيرة وهناك طرق لمواجهة الرواية التي تزعم أن إيران قد تحولت إلى دولة ضعيفة وأهمها أفعالنا وسلوكنا.

وعن المفاوضات مع أمريكا، قال المساعد الاستراتيجي لرئيس الجمهورية: أشرت إلى صعوبات التفاوض في كل اللقاءات التي أجريتها على هامش اجتماع دافوس وأيضاً في الحديث الذي دار بيني وبين فريد زكريا وشدّدت على أننا نعود الآن إلى المفاوضات الرامية إلى إحياء خطة العمل المشترك الشاملة بتجربة ثقيلة، وهذا سيجعل الأمر أكثر صعوبة لأننا لم تكن لدينا هذه التجربة في الجولة الأولى للتوصل إلى اتفاق بشأن خطة العمل هذا؛ لكن اليوم، انتهاك الطرف الآخر الاتفاق تحول إلى تاريخ هذه المفاوضات.

اللواء موسوي، مُشيراً إلى أن أيّاً من الأهداف التي أعلن عنها نتنياهو لم تتحقّق:

المقاومة طريق النصر والفتح النهائي

أكد القائد العام للجيش، اللواء عبدالرحيم موسوي، أن المقاومة أثبتت أنها الطريق إلى النصر الاستراتيجي والرفعة والفتح النهائي.

وفي تصريح أدلى به، الثلاثاء، للموقع الإعلامي لمكتب حفظ ونشر مؤلفات قائد الثورة الاسلامية، على هامش لقاء كبار مسؤولي الدولة وسفراء الدول الاسلامية مع قائد الثورة الاسلامية، لمناسبة ذكرى البعثة النبوية الشريفة، قال اللواء موسوي: «من الطبيعي أنه لابد لنا من تقديم الدماء للوصول إلى الأهداف الرسالية في مواجهة كيان قاتل الأطفال ومبني على أساس الإجرام ولا يعير أي قيمة للإنسانية».

وأضاف: «وفي هذا الصدد ظلت فلسطين والمقاومة الفلسطينية وجبهة المقاومة على مبادئها حتى حققت في النهاية أهدافها المرجوة».

العميد حاجي زاده: انتصار الشعب الفلسطيني هو ثمرة المقاومة بالمعنى الحقيقي

وأكد القائد العام للجيش أن أياً من الأهداف التي أعلن عنها نتنياهو لم يتحقق «في حين أن كل ما أعلنته حماس منذ البداية قد تحقق، والآن يعود أهل غزة منتصرين مرفوعي الرؤوس إلى المكان الذي كانت فيه منازلهم».

المقاومة هي الطريق إلى النصر

وقال اللواء موسوي: «إن هذه الحادثة تؤكد أن المقاومة والاعتماد على الله تعالى سيعود بالنصر في النهاية ضد أي قوة كانت». وأكد أن القضايا يجب أن ننظر إليها كعملية وأن نحللها بمنظور حضاري؛ مضيفاً: «في بعض الأحيان ينظر بعض الأشخاص الذين لديهم وجهات نظر سطحية أو قصيرة النظر إلى جزء صغير من القضية ويعتبرون النصر الفني أو التكتيكي بمثابة انتصار استراتيجي». وتابع: «في حين أثبتت المقاومة أن المقاومة هي الطريق إلى النصر الاستراتيجي والفخر والفتح النهائي. هذه هي أعظم رسالة للمقاومة في السنوات الأخيرة، ودرس عظيم للأجيال القادمة، ولكل الأمم المحبة للحرية، ولكل الذين يقاومون في سبيل مبادئهم».

انتصار الشعب الفلسطيني ثمرة المقاومة

من جانبه، أشار قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري، العميد أميرعلي حاجي زادة، إلى صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد الكيان الصهيوني، مؤكداً إن «انتصار الشعب الفلسطيني أظهر أنه إذا كان هناك صمود ومثابرة ومقاومة بالمعنى الحقيقي فإن النصر سوف يتحقق.»

وفي تصريح أدلى به للموقع الإعلامي لمكتب حفظ ونشر مؤلفات قائد الثورة الاسلامية، قال العميد حاجي زادة، على هامش لقاء كبار مسؤولي الدولة وسفراء الدول الاسلامية مع قائد الثورة لمناسبة ذكرى البعثة النبوية الشريفة: ان ما أدى إلى النصر هو صمود وثبات الشعب الفلسطيني وداعميه، وهذا يعني حضور محور المقاومة الموحد لدعم الشعب الفلسطيني. وأضاف: «في المرات السابقة كانت الحروب تخاض واحدة تلو الأخرى، ولكن هذه المرة اتسعت الحرب في المنطقة ، وشعر الجميع، بما في ذلك اليمن والعراق وإيران وحزب الله في لبنان، بالواجب وانخرطوا في هذه القضية».

وأشار قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري إلى صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد الكيان الصهيوني، مؤكداً إن «انتصار الشعب الفلسطيني أظهر أنه إذا كان هناك صمود ومثابرة ومقاومة بالمعنى الحقيقي فإن النصر سوف يتحقق.» وأضاف: «الآن العالم كله يقول إن فلسطين انتصرت وأن أعداءها لم يحققوا أياً من أهدافهم، في حين أن جميع أهداف الشعب الفلسطيني وغزة قد تحققت، وهو ما يعتبر انتصاراً عظيماً».

وفي الختام، قال العميد حاجي زادة: «يجب أن نعلم أن العدو عادة ما يحاول قلب الحقيقة، وقد خُدع البعض في الداخل والخارج وتصوروا بأن إيران قد ضعفت أو حدث شيء ما، لكن هذه الأيام أصبحت كل الأمور واضحة للجميع».

قاليباف: القضية الفلسطينية أصبحت قضية عالمية

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف»، أمس الأربعاء، إن القضية الفلسطينية قد أصبحت اليوم قضية عالمية بفضل دماء الشهداء وإخلاص الأمة الإسلامية.

وقال قاليباف في كلمة ألقاها أمام علماء أهل السنة من مختلف أنحاء البلاد: لقد أصبحت مقاومة الظلم اليوم قضية عالمية، وقضية فلسطين، بفضل دماء الشهداء وإخلاص الأمة الإسلامية، أصبحت قضية عالمية، وحتى أتباع المسيح عليه السلام في جميع أنحاء العالم يسعون لمقاومة هذا الظلم.

وتحدث قاليباف عن مخططات الأعداء قائلًا: «بالطبع، أعداؤنا لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل يتابعون مخططاتهم. الرئيس الأمريكي الحالي، خلال فترة رئاسته السابقة، قدم خطة أبراهام لتطبيع العلاقات بين الدول الإسلامية والعربية مع الكيان الصهيوني. وفي الوقت نفسه، أسسوا داعش في داخل الأمة الإسلامية، وارتكبوا من خلالها جرائم لا تُحصى. لكن المسلمين، سواء شيعة أو سنة، وقفوا يداً بيد في وجه هذه المؤامرات وقضوا على داعش.» وأضاف: «كل أعداء الأمة الإسلامية والبشرية قد اتحدوا ليقفوا في وجه الإسلام، ونحن نرى اليوم أن جبهة الحق وجبهة الشيطان تقفان وجهاً لوجه. جبهة الشيطان تقف في وجه العدالة، والتوحيد، والأخلاق، والعلم، والمعرفة، والحكمة.

وأكد قاليباف: «اليوم، أي شخص يُسبِّب الفرقة في الأمة الإسلامية فهو مؤيد لجبهة الباطل والشيطان. على كل من يعيش قلبه مع القرآن وأهل البيت عليهم السلام أن يعلم أن وحدة الأمة الإسلامية هي أهم واجب، ومسؤولو نظام الجمهورية الإسلامية يعتبرون هذا الأمر من أولويات مهامهم.»

كما اشار قاليباف الى مناسبة عيد المبعث النبوي الشريف قائلا ان المبعث النبوي الشريف هو الذي جاء بالتوحيد والعدالة للبشرية. التوحيد الذي بلا شك هو منهج حياتنا، والعدالة التي هي فلسفة البعثة.»

أخبار قصيرة

إيران تُهنّئ بمناسبة حلول العام الصيني الجديد

هنّأ وزير الخارجية «عباس عراقجي» حلول العام الصيني الجديد، واعتبر عيد الربيع أحد التقاليد المشتركة للحضارتين العظيمتين إيران والصين، وقال: إن هذا الاحتفال رمز الاحترام والتضامن والديناميكية والسلام والصداقة. وقال عراقجي في رسالة موجهة إلى الصين حكومة وشعباً بمناسبة بداية العام الصيني الجديد: أود أن أتقدم بأصدق التهاني بمناسبة حلول العام الصيني الجديد وعيد الربيع الصيني إلى رئيس دولة الصين الشقيقة «شي جين بينغ» وحكومة وشعب هذا البلد. وأضاف: إن الاحتفال بالربيع هو أحد أهم التقاليد المشتركة بين الحضارتين الإيرانية والصينية ورمز الاحترام والتضامن والديناميكية والسلام والصداقة.

من جانبه، هنّأ المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي»، بمناسبة حلول (عيد) رأس السنة الصينية (الفترة ما بين ٢١ كانون الثاني إلى ٢٠ شباط)؛ متطلعاً، في منشور له على منصة «إكس»، لشعب هذا البلد أن ينعم بالسلام والرخاء والسعادة.

على المجتمع الدولي الإقرار بجرائم زمرة المنافقين الإرهابية

بعث سفير ايران الدائم لدى الأمم المتحدة، «أمير سعيد إيرواني»، رسالة إلى مجلس الأمن بشأن جرائم زمرة المنافقين الارهابية التي ارتكبت جرائم راح ضحيتها ٢٣ ألفا و٣٢٣ شهيدا؛ وطالب فيها المجتمع الدولي أن «يعترف بالمعاناة العميقة التي تحملها الشعب الإيراني على مدى عقود والضحايا التي قدمها في مجال مكافحة الإرهاب.

وأوضح «إيرواني» في هذه الرسالة: إن ايران تلتزم بالقوانين الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وتعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، وبما يلزم على المجتمع الدولي أن يعترف بالمعاناة العميقة التي يتحملها الشعب الإيراني طوال عقود من الزمن اثر مواقف العداء ضد الشعب الايراني.

استمرار البلاد في استضافة اللاجئين الأفغان يتطلب تعاوناً دولياً

أشار رئيس مركز شؤون الأجانب والمهاجرين بوزارة الداخلية «نادر ياراحمدي» إلى العبء الثقيل الذي تتحمله الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استضافة ملايين اللاجئين الأفغان خاصة في مجال الطاقة والبنية التحتية وتمتع اللاجئين بكافة امتيازات الاستضافة، وقال: إن قضية اللاجئين الأفغان قضية عالمية تتطلب تعاون المجتمع الدولي. والتقى «نادر ياراحمدي»، ممثل النرويج الخاص لشؤون أفغانستان «بال كلومان» والوفد المرافق له المكون من سفير النرويج لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية «باول بيورنستاد» ومساعده «هنريك روفتشو» لتبادل وجهات النظر بشأن التعاون الثنائي في مجال استضافة إيران للاجئين الأفغان.